

Distr.: Limited
2 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال
ثقافة السلام

أذربيجان، أفغانستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، تركمانستان، تركيا،
طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان: مشروع قرار

اليوم الدولي للنيروز*

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وبخاصة تحقيق
التعاون الدولي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تشير إلى قرارها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المتعلق بالبرنامج
العالمي للحوار بين الحضارات،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمدته المؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(١) في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦،

وإذ تؤكد الإعلان العالمي المتعلق بالتنوع الثقافي الذي اعتمدته المؤتمر العام لمنظمة
الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٢) في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بما في ذلك

* يعني "النيروز" اليوم الجديد، ويُحتفل به في ٢١ آذار/مارس من كل عام؛ وقد تختلف كتابة هذه الكلمة
ولفظها باختلاف البلدان.

(١) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الرابعة عشرة، باريس،
١٩٦٦، القرارات، الفصل الرابع، القرار ٨.

(٢) المرجع نفسه، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١،
المجلد ١، والتصويب: القرارات، الفصل الخامس، القرار ٢٥، المرفق ١.



مناشدته لتدعيم أوجه التضامن القائم على الاعتراف بالتنوع الثقافي، والوعي بوحدة الجنس البشري، وتنمية العلاقات المتبادلة بين الثقافات،

وإذ تأخذ في اعتبارها الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣) في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وإذ تسلّم بأهمية حماية التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك الممارسات الاجتماعية والطقوس والمناسبات الاحتفالية، على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تضع في اعتبارها الترابط بين التراث الثقافي غير المادي والتراث الثقافي الطبيعي والمادي،

وإذ ترحب بإدراج النيروز يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في القائمة النموذجية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدها الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة^(٤)، والتي تسلّم، في جملة أمور، بأن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء الجنس البشري،

وإذ تؤكد أهمية التوعية العامة من خلال التعليم ووسائل الإعلام والأنشطة الثقافية، تعزيزاً لاحترام الثقافات الوطنية والتراث الثقافي العالمي وتنوع الحضارات، التي تنطوي جميعاً على أهمية أساسية في توطيد السلام العالمي وتحقيق التعاون الدولي،

وإذ تعيد تأكيد أن الإنجازات الحضارية تشكل التراث الجماعي للجنس البشري، مما يوفر مصدراً للإلهام والتقدم للبشرية جمعاء،

وإذ تؤكد ضرورة تحقيق تفهم موضوعي لجميع الحضارات وتعزيز التفاعل البناء والعمل التعاوني فيما بينها،

وإذ تشير إلى أن ما يزيد على ٣٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم يحتفلون بالنيروز، وهو يوم الاعتدال الربيعي، باعتباره بداية العام الجديد، وأنه يُحتفل به منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة في آسيا الوسطى والبلقان وحوض البحر الأسود والشرق الأوسط والقوقاز وغيرها من المناطق،

(٣) المرجع نفسه، الدورة الثانية والثلاثون، باريس، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، المجلد ١: القرارات، الفصل الرابع، القرار ٣٢.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تؤكد أهمية عمليات الإثراء الثقافي المتبادل وضرورة تعزيز أوجه التبادل فيما بين الحضارات، مما يسهّل تنمية التعاون الدولي وبالتالي يعزز الثقة ويتغلب على تحديات العولمة،
وإذ تدرك الأهمية المتزايدة باطراد لثقافة العيش بانسجام مع الطبيعة ومدى ملاءمتها، وهي ثقافة متأصلة في جميع الحضارات في عالم اليوم،

وإذ تدرك أيضاً أن النيروز، بوصفه تجسيدا لوحدة التراث الثقافي ولتقاليد ترقى إلى قرون عديدة، يضطلع بدور هام في تعزيز الروابط بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل والمثل العليا للسلام وحسن الجوار،

وإذ تضع في اعتبارها الطابع العالمي للأسس التي تقوم عليها تقاليد النيروز وطقوسه التي تعكس جوانب من العادات الثقافية والتاريخية لحضارات الشرق والغرب أثّرت في تلك الحضارات من خلال تبادل القيم الإنسانية،

وإذ تدرك اهتمام الشعوب المتزايد بأصول تراث الحضارات المعاصرة وتاريخه وقيمه وخصائصه التي تشكل التنوع الثقافي للحيز المشترك للثقافة الإنسانية العالمية،

وإذ تلاحظ اتجاه النيروز نحو تأكيد العيش بانسجام مع الطبيعة والتوعية بالصلة التي لا تنفصم بين العمل البناء، ودورات التجديد الطبيعية، والموقف المتسم بالشغف والاحترام إزاء المصادر الطبيعية للحياة،

- ١ - تعلن يوم ٢١ آذار/مارس اليوم الدولي للنيروز؛
- ٢ - ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للحفاظ على الثقافة والتقاليد المتصلة بالنيروز ولتطويرها؛
- ٣ - تهيب بالدول الأعضاء بذل الجهود للتوعية بالنيروز وتنظيم مناسبات سنوية احتفالاً به؛
- ٤ - تهيب أيضاً بالدول الأعضاء التي يُحتفل فيها بالنيروز أن تدرس تاريخ منشأ هذا العيد وتقاليده لتعميم المعارف بشأن تراث النيروز في أوساط المجتمع الدولي؛
- ٥ - تدعو الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر المنظمات الدولية والحكومية الدولية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذلك المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والصناديق، إلى المشاركة في المناسبات التي ستنظمها الدول التي يُحتفل فيها بالنيروز.